الأحاديث الــزّوائد لكتاب ابن أبــي الدنيا في كتابه ـ ذم المسكر ـ على الكتب الستة ـ جمعاً ودراسة

أكرم المنشـــي عثمان*
akrmelmnshe1986@gmail.com
الهيئة الليبية للبحث العلمي ، فرع بنغازي، ليبيا
امراجع يونس عبدالحكيم يونس
الأكاديمية الليبية ، فرع الجبل الأخضر، ليبيا

تاريخ الارسال 2025/11/15 تاريخ القبول 2026/1/8م

Additional Hadiths (Al-Zawa'id) from Ibn Abi al-Dunya's Book 'Dispraising Intoxicants' (Dhamm al-Muskir) Compared to the Six Books: A Collection and Analytical Study"

Prepared by the Researchers:
1-Akrm ElMnshi Othman
Faculty Member at the Libyan Authority for Scientific Research, Benghazi Branch, Libya
2-Mraja Younis Abdulhakim Younis
Master's Degree in Prophetic Hadith The Libyan Academy - Al Jabal Al Akhdar Branch Libya

Abstract
This research examines the unique Marfu’ Hadiths in Ibn Abi al-Dunya's "Dham al-Muskir" as additions (Zawa'id) to the Six Books. Using inductive and analytical methods, the study of the six identified Hadiths revealed that two are Hasan li-ghayrihi (fair), three are severely weak or denounced (Munkar), and one is a Mauquf (stopped) report. The study emphasizes the need for Hadith criticism in behavioral literature, advising scholars to rely only on authentic narrations..

Keywords: (Ibn Abi al-Dunya, Dham al-Muskir, Hadith Zawa'id, The Six Books, Hadith Extraction).

الملخّـــــص :

يستعرض هذا البحث الأحاديث المرفوعة التي تفرّد بها ابن أبي الدنيا في كتابه "ذم المسكر" على الكتب الستة، بهدف تمييز مقبولها من مردودها. وباعتماد المنهجين الاستقرائي والتحليلي، خَلُصت الدراسة التطبيقية للأحاديث الستة الزوائد إلى أن حديثين منها ارتقيا لدرجة (الحسن لغيره)، وثبت الضعف الشديد والنكارة في ثلاثة،

بينما تبيّن أن السادس أثر موقوف. ويوصي البحث بضرورة إعمال النقد الحديثي في كتب الرقائق، وحث الدعاة على الاكتفاء بالثابت من السنة والتحرز من الروايات المنكرة.

الكلمات المفتاحيـــة: (ابن أبي الدنيا، ذم المسكر، الأحاديث الزوائد، الكتب الستة، تخريج الحديث).

المقدمة:

الحمدُ لله الذي بنعمتِهِ تَتِمُّ الصالحات، والقائلِ في كتابِهِ: ﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ**﴾ [المائدة: 91]، والصلاةُ والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ الذي حَذَّرَ من كُلِّ مُسكرٍ ومَفسَدة، وعلى آلِهِ وصحبِهِ هُداةِ الأنام.

أما بعد:

فقد اعتنى علماء الأثر بمصنفات السلف الصالح التي تعنى بتهذيب النفوس وتقويم السلوك، ويبرز في هذا الميدان الإمام ابن أبي الدنيا (ت 281 هـ) كأحد أهم الأعلام الذين تخصصوا في جمع الرقائق والآداب. ويعد كتابه "ذم المسكر" وثيقة أثرية هامة تضمنت مادة علمية وأخلاقية تحذر من مفسدة الخمر والمسكرات.

ولما كان الكتاب قد اشتمل على جملة من الأحاديث والآثار التي لم ترد في "أمهات الكتب الستة"، ظهرت الحاجة المنهجية لاستخلاص هذه "الزوائد" ودراستها دراسة حديثية نقدية، لتحديد رتبتها من حيث القبول والرد، وبيان قيمتها في سُلّم الاحتجاج الحديثي.

مشكلة البحث وأسئلته:

تكمن المشكلة في غياب دراسة تخصصية تجمع وتُقوّم الأحاديث التي انفرد بها كتاب "ذم المسكر" عن الكتب الستة المشهورة، ويجيب البحث عن التساؤلات الآتية:

ـ ما هي الأحاديث والآثار المرفوعة التي تفرّد بها ابن أبي الدنيا في "ذم المسكر" ولم تخرجها الكتب الستة؟

ـ ما هي أحكام المحدثين (المتقدمين والمتأخرين) على أسانيد هذه الزوائد؟

أهداف البحث:

1ـ حصر وتوثيق الأحاديث "الزوائد" في كتاب ذم المسكر ومقارنتها بالكتب الستة.

2ـ تخريج هذه الزوائد تخريجاً علمياً موسعاً من مصادر السنة الأصيلة.

3ـ دراسة الأسانيد والمتون والحكم عليها وفق قواعد الجرح والتعديل.

أهمية الموضوع:

تنبع أهمية هذا البحث من محاور متعددة تجمع بين خدمة المتن الحديثي وتزكية النفس:

1- إثراء "علم الزوائد" بتطبيقه على كتاب "ذم المسكر " لابن أبي الدنيا، وتصفية متون الكتاب لتمييز الصحيح من السقيم.

2- الكشف عن الأحاديث التي انفرد بها المصنف، مما يعضد الروايات الأخرى أو يكشف عن عللها.

3- تقديم مادة حديثية "صحيحة أو حسنة" للعلماء والدعاة، تكون عوناً لهم في محاربة آفة المسكرات والمخدرات استناداً إلى نصوص ثابتة.

حدود الدراسة:

الأحاديث المرفوعة الواردة في كتاب "ذم المسكر" فقط، والاقتصار على ما يُعد "زائداً" على الكتب الستة (البخاري، مسلم، أبو داود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه).

منهج البحث:

يعتمد البحث على تكامل منهجين:

المنهج الاستقرائي: لتتبع وجمع كافة الأحاديث التي تنطبق عليها شروط "الزوائد" في الكتاب.

المنهج التحليلي النقدي: لدراسة رجال الأسانيد، وتحليل المتون، وإصدار الأحكام الحديثية النهائية.

الدراسات السابقة:

لم نقف على دراسة مثل دراستنا، ولكن هناك دراسة بعنوان "زوائد ابن أبي الدنيا في كتابه اليقين على الكتب الستة" للباحثين إبراهيم أحمد الكرد وأحمد محمد النقلة، منشورة في مجلة العلوم الإسلامية (المجلد 4، العدد 7) بتاريخ 27 سبتمبر 2020م. وتتفق هذه الدراسة مع بحثنا في المنهجية العامة لاستخراج الزوائد، إلا أنها تختلف كلياً في المحتوى؛ حيث ركزت على أحاديث اليقين، بينما تنفرد دراستنا بجمع ودراسة الأحاديث المتعلقة بـ "ذم المسكر" جمعاً ودراسة.

خطة البحث:

المبحث الأول ـ الإطار النظري للدراسة: التعريف بالمؤلف والكتاب سيرة الحافظ ابن أبي الدنيا التعريف بكتاب "ذم المسكر. المبحث الثاني: الجانب التطبيقي (جمع ودراسة الأحاديث الزوائد) المبحث الثاني: الجانب التطبيقي (الدراسة الحديثية) جمع

ودراسة الأحاديث الزوائد. ذكر النص الحديثي. ، **ثم** تخريجه من المصادر الأخرى. دراسة الإسناد والحكم عليه.

المبحث الأول ـ الإطار النظري للدراسة التعريف بالمؤلف والكتاب

المطلب الأول ـ **التعريف بابن أبي الدنيا وكتابه:**

أولاً ـ التعريف بالحافظ ابن أبي الدنيا:

وهو إمام الرقائق، ومؤدب أولاد الخلفاء، الذي ملأت تصانيفه الآفاق؛ وفيما يلي عرض موجز لسيرته:

1- اسمه ونسبه وكنيته: هو الإمام الحافظ، صاحب التصانيف، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس، القرشي الأموي مولاهم، البغدادي، المشهور بـ "ابن أبي الدنيا"[1].

2- مولده ونشأته: ولد ببغداد سنة (208 هـ / 823 م)، في مقتبل عصر الخليفة المأمون. نشأ في بيئة علمية خصبة، حيث كانت بغداد حينها كعبة العلم والعلماء. وقد اعتنى به والده -الذي كان من أهل الحديث-عناية فائقة، فدفعه إلى حلقات العلم صغيراً، حتى روي أنه بدأ بالرحلة في طلب العلم وهو دون العاشرة، مما منحه فرصة اللقاء بكبار الشيوخ ومشاركتهم في أسانيدهم العالية[2].

3- شيوخه وتلاميذه: والد الإمام ابن أبي الدنيا[3]، والإمام أحمد بن حنبل (ت 241 هـ) [4]، وأبو عبيد القاسم بن سلام (ت 224 هـ)[5]، وسعيد بن سليمان الواسطي-سعدويه -(ت 229 هـ) إمام حافظ، محدث ثقة من أهل واسط[6]، ومحمد بن سعد بن منيع الزهري (ت 230 هـ): كاتب الواقدي، ومؤلف كتاب "الطبقات الكبرى"[7]، وزهير بن حرب أبو خيثمة البغدادي (ت 234 هـ): حافظ كبير ثقة متقن، روى عنه البخاري ومسلم وأصحاب السنن[8]، وإسحاق بن إبراهيم بن راهويه الحنظلي (ت 238 هـ): إمام خراسان في الحديث والفقه، ومن أبرز حفاظ الأمة ونقادها[9]،

وكان لابن أبي الدنيا عدد كبير من التلاميذ الذين رووا عنه، وحملوا علمه، ونشروا مصنفاته في الأمصار، ومن أبرزهم: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني (ت 360 هـ): حافظ كبير، صاحب المعاجم الثلاثة (الكبير، الأوسط، الصغير)[10]، وأبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان (ت 351 هـ): محدث بغداد ثقة[11]، والإمام أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي الأصبهاني (ت 322 هـ): محدث أصبهان في عصره [12]، الشيخ أبو علي الحسن بن صفوان بن

إسحاق بن إبراهيم البرذعي (ت 340 هـ): محدث بغدادي ثقة، ومن أشهر رواة كتب ابن أبي الدنيا ومصنفاته (13)، وأبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن بن إسرائيل النجاد (ت 348 هـ): كان حافظًا وفقيهًا ومفتيًا وشيخ العراق، وصاحب كتب ابن أبي الدنيا(14)، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي (ت 354 هـ): إمام حافظ محدث فقيه شافعي، كان مسند العراق في زمانه (15).

4. ثناء العلماء عليه: قال السمعاني: "كان ثقة صدوقًا، مكثرًا من التصانيف في الزهد والرقائق(16)." . قال الجوزي: "كان ذا مروءة، ثقة، صدوقًا."(17) وقال المزي عنه: "الحافظ صاحب التصانيف المشهورة المفيدة."(18) والذهبي قال عنه: "المحدث العالم الصدوق."(19) ، وابن كثير قال عنه: "الحافظ المصنف في كل فن المشهور بالتصانيف الكثيرة النافعة الشائعة الذائعة في الرقائق وغيرها. وكان صدوقًا حافظًا ذا مروءة."(20)

5- مؤلفاته: يُعد ابن أبي الدنيا من أكثر العلماء إنتاجاً وتصنيفاً، وقد تميزت كتبه بقصرها وتركيزها على موضوعات وعناوين محددة (مونوغراف)، وقد سرد الذهبي ما يزيد عن مائة عنوان من مؤلفاته، شملت: "الزهد"، "الصمت"، "التوبة"، "محاسبة النفس"، "الفرج بعد الشدة"، وكتابنا محل الدراسة "ذم المسكر"(21).

6- وفاته: توفي رحمه الله في بغداد، في ليلة أربع عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة (281 هـ)، عن عمر يناهز ثلاثاً وسبعين سنة، قضاها في الجمع والتصنيف والتأديب (22).

التعريف بكتاب ذم المســـكر : يعد كتاب "ذم المسكر" نموذجاً فريداً للمصنفات الحديثية الموضوعية التي شاعت في القرن الثالث الهجري، حيث ركّز فيه المصنف على قضية سلوكية واجتماعية وعقدية مهمة، وفيما يلي بيان لتوثيقه ومحتواه:

أ- توثيق نسبة الكتاب للمؤلف: تضافرت الأدلة النقلية والاستفاضة التاريخية على صحة نسبة كتاب "ذم المسكر" إلى الحافظ ابن أبي الدنيا، ويمكن إجمال مظاهر ذلك في الآتـــي:

1-النص عليه في كتب الفهارس والطبقات: فقد ذكره ابن النديم (ت 385 هـ) في "الفهرست"(23)، وابن خير الإشبيلي في "فهرسته(24)"، كما أثبته الإمام الذهبي ضمن قائمة مؤلفات ابن أبي الدنيا في "سير أعلام النبلاء"(25).

2-نقول العلماء واستشهاداتهم: اعتمد كبار الحفاظ على هذا الكتاب في مصنفاتهم، ومن ذلك استشهاد الحافظ ابن حجر العسقلاني به في كتابه " الدراية"(26)، وتصريحه

بنسبته للمؤلف، وكذلك الإمام السيوطي في "جامع الأحاديث"، حيث كان يخرج الأحاديث ويعزوها صراحة لقوله: "رواه ابن أبي الدنيا في ذم المسكر"[27].

3- المنهج والأسلوب: يتفق أسلوب الكتاب تماماً مع منهج ابن أبي الدنيا في سائر كتبه، من حيث الاعتماد على الإسناد، وإيراد الحكايات الوعظية، والتبويب الموضوعي الدقيق.

ب- موضوع الكتاب ومنهجه : يدور موضوع الكتاب حول "الترهيب من تعاطي المسكرات"، وتبيان أثرها المدمر على الدين والعقل والمروءة. ولم يقتصر المصنف فيه على ذكر التحريم الفقهي فحسب، بل اتسع منهجه ليشمل:

الجانب الحديثي: بإيراد الأحاديث المرفوعة في وعيد شارب الخمر.

الجانب الأثري: بنقل أقوال الصحابة والتابعين في تفسير معنى الخمر وما يلحق بها.

الجانب الوعظي: بسياق القصص والحكايات التي تبين سوء عاقبة المدمنين، وما يؤول إليه حالهم من ذهاب العقل وخرم المروءة.

ج- أبواب الكتاب وأهميته العلمية : رتب ابن أبي الدنيا مادة كتابه في أبواب قصيرة ومركزة، شملت قضايا فقهية وحديثية معاصرة لزمانه، ومن أبرزها:

اجتنبوا أم الخبائث، الخمر مجمع الخبائث، إياكم والخمر، الخمر مفتاح الكبائر، شدة حرمة الخمر، الخمر هي الخمر، حكم الزبيب، الخمر حرام، شارب الخمر لا يؤمن بالله، ليس في الخمر شفاء، حكم النبيذ، كل مسكر خمر، كل مسكر حرام، قليل المسكر كثيره، مم يُصنع الخمر؟، كل مشروب يسكر فهو خمر، احذر الخمر، النبيذ حلال، شدة نجاسة الخمر، تعريف الخمر، مواد الخمر، النبيذ فتنة، إياكم والأحمرين، أنواع السكر، إياك والنبيذ المسكر، قصة وعظة، السكر جوامع الشر، اشتروا عقولكم، أفتني في الباذق، وشارب الخمر ناقص المروءة.

المبحث الثانـــي ـ الجانب التطبيقـــي:

أحاديث الزوائد المرفوعة (جمعا ودراسة)

الحديث الأول ـ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ،قَالَ: كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ"

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم المسكر[28]، وأحمد في "مسنده"[29]، وأبو يعلى في "مسنده"[30] من طريق أَبي عَامِرٍ الْعَقَدِيُ ، والطبراني في "الكبير"[31] من

طريق عبد الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كلاهما عن زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ به.

رجال الإسناد: زهير بن محمد التميمي (أبو المنذر): ثقة خراساني سكن الحجاز، كثر غلطه في رواية أهل الشام عنه لحديثه من حفظه هناك، توفي سنة 162 هـ[32].

عبد الله بن محمد بن عقيل الطالبي: صدوق في نفسه إلا أنه يُعد " لين الحديث"، لم يحتج به بعض الأئمة كابن خزيمة لضعف حفظه[33]

ـ القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: أحد فقهاء المدينة السبعة، إمام ثقة حجة، نشأ في حجر عائشة رضي الله عنها، توفي سنة 108 هـ[34].

عائشة بنت أبي بكر الصديق: أم المؤمنين، أفقه النساء وأعلمهن بالسنة، نزل الوحي في لحافها، وتوفيت سنة 58 هـ[35].

عطاء بن يسار الهلالي: أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة عابد كثير الحديث بإجماع الأئمة، توفي سنة 103 هـ[36].

ميمونة بنت الحارث الهلالية: أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ، وخالة ابن عباس، توفيت بسَرِف سنة 51 هـ[37].

الشـــواهد: وله شواهد كثيرة من حديث عائشة، وحديث بريدة بن الحصيب الأسلمي. فأما حديث عائشة، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ، أخرجه البخاري في "صحيحه"[38]، ومسلم في "صحيحه"[39]. وأما حديث بريدة بن الحصيب الأسلمي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ أخرجه مسلم في "صحيحه"[40].

الحكم على الحديث : الحديث حسن لغيره: قال الهيثمي: "وَفِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ"[41].

الحديث الثاني:

وَحَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رُزَيْقِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ مَرْوَانَ، عَنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ:(**وَفَدْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ،فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَصْنَعُ طَعَامًا وَشَرَابًا فَنُطْعِمُهُ بَنِي عَمِّنَا، قَالَ: " هَلْ يُسْكِرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: حَرَامٌ. قَالَ: فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ تَوْدِيعِي لَهُ ذَكَرْتُ لَهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ لَنْ يَصْبِرُوا عَنْهُ، قَالَ: " فَمَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَنْهُ، فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ**

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم المسكر[42]، أخرجه الطبراني في "الكبير"[43] من طريق الْهَيْثَم بْن خَارِجَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،

عَنْ رُزَيْقِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ مَرْوَانَ، عَنِ الدَّيْلَمِيِّ به

رجال الإسناد: الهيثم بن خارجة المروذي: نزيل بغداد، صدوق، توفي سنة 227 هـ[44].

يحيى بن حمزة الحضرمي: قاضي دمشق، ثقة إمام، توفي سنة 183 هـ[45]

إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة: متروك الحديث ومجمع على ضعفه، توفي سنة 144 هـ[46].

رزيق بن حكيم الأيلي: تابعي مدني سكن أيلة، ثقة عابد، روى عن ابن المسيب، وروى عنه الإمام مالك[47].

كثير بن مرة الحضرمي: أبو شجرة الحمصي، تابعي ثقة من كبار علماء أهل الشام، أدرك جماعة من كبار الصحابة[48].

فيروز الديلمي: صحابي جليل، أبو عبد الرحمن، من أبناء فارس، وهو الذي قتل الأسود العنسي الكذاب، توفي سنة 53 هـ[49].

الحكم على الحديث : الحديث ضعيف جداً؛ والعلة في إسناده إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة المدني، وهو راوٍ متروك الحديث ومُجمعٌ على ضعفه بين أئمة النقد، ومثلُه لا يُعتبر به في الشواهد والمتابعات.

والحديث ورد بمعناه من حديث صحابي آخر، وهو ديلم بن أبي ديلم الجيشاني[50]، أخرجه أحمد في "مسنده"[51] وأبو داود في "سننه"[52] والبيهقي في "سننه الكبير"[53] قال ابن حجر: أخرجه أبو داود بسند حسن[54]

الحديث الثالث: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ " أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ‘بِنَبِيذٍ يَنِشُّ، **قَالَ: "خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطَ، فَإِنَّهُ لا يَشْرَبُهُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ"**

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم المسكر[55]،أخرجه البيهقي في "سننه الكبير"[56] والبزار في "مسنده"[57] من طريق الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ

رجال الإسناد: إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي: صدوق، توفي سنة 229 هـ[58]

عاصم بن عُمارة المدني: مجهول الحال، نصّ على جهالته أبو علي بن السكن[59].

محمد بن أبي موسى: مجهول، حكم عليه أبو حاتم الرازي بالجهالة[60].

القاسم بن مخيمرة الهمداني: إمام ثقة، نزيل دمشق، روى عن كبار الصحابة، توفي سنة 111 هـ[61].

عبد الله بن قيس (أبو موسى الأشعري): صحابي جليل، من كبار علماء الصحابة وقرائهم، ولي البصرة والكوفة، وتوفي سنة 42 هـ أو 44 هـ على الأرجح[62].

الشـــواهد: له شاهد من حديث أبي هريرة: قَالَ: عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنَبِيذٍ صَنَعْتُهُ لَهُ فِي دُبَّاءٍ، فَجِئْتُهُ بِهِ، فَقَالَ: أَدْنِهِ فَأَدْنَيْتُهُ مِنْهُ، فَإِذَا هُوَ يَنِشُّ. فَقَالَ: ((**خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.**اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطَ، فَإِنَّ هَذَا شَرَابُ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ)). أخرجه أبو داود في "سننه"[63]، وابن ماجه في "سننه"[64]، والنسائي في "المجتبى"[65]، والدارقطني في "سننه"[66] والبيهقي في "سننه الكبير"[67]. وقد حسنه الشيخ شعيب الأرناؤوط في سنن الترمذي[68].

الحكم على الحديث:

لإسناد ضعيف جداً؛ وعِلَّتُهُ اجتماعُ راويين مجهولين في السند، وهما: عاصم بن عمارة، ومحمد بن أبي موسى؛ وكلاهما مِمَّن نصَّ النقادُ على جهالتهما، ومثلُ هذا السند لا ينهضُ للاحتجاج، وإن كان لأصل المتن شواهدٌ أخرى تُقوّيه.

الحديث الرابع:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطِيبًا، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ، يَقُولُ: "اجْتَنِبُوا أُمَّ الْخَبَائِثِ، فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَعَبَّدُ وَيَعْتَزِلُ النَّاسَ، فَعَلِقَتْهُ امْرَأَةٌ غَاوِيَةٌ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ خَادِمَهَا، فَقَالَتْ: إِنَّا نَدْعُوكَ لِشَهَادَةٍ فَدَخَلَ، فَطَفِقَتْ كُلَّمَا دَخَلَ بَابًا أَغْلَقَتْهُ دُونَهُ، حَتَّى أَفْضَى إِلَى امْرَأَةٍ وَضِيئَةٍ، وَعِنْدَهَا غُلامٌ وَبَاطِيَةٌ فِيهَا خَمْرٌ، فَقَالَتْ: إِنَّا لَمْ نَدْعُكَ لِشَهَادَةٍ وَلَكِنْ دَعَوْتُكَ لِتَقْتُلَ هَذَا الْغُلامَ، أَوْ تَقَعَ عَلَيَّ، أَوْ تَشْرَبَ كَأْسًا مِنْ هَذَا الْخَمْرِ، فَإِنْ أَبَيْتَ صِحْتُ وَفَضَحْتُكَ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لا بُدَّ لَهُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اسْقِنِي كَأْسًا مِنْ هَذَا الْخَمْرِ. فَسَقَتْهُ كَأْسًا مِنَ الْخَمْرَةِ، قَالَ: زِيدِينِي. فَلَمْ يَرِمْ حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهَا، وَقَتَلَ النَّفْسَ، فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لا يَجْتَمِعُ الإِيمَانُ وَإِدْمَانُ الْخَمْرِ فِي صَدْرِ رَجُلٍ أَبَدًا، لَيُوشِكَنَّ أَحَدُهُمَا أَنْ يُخْرِجَ صَاحِبَهُ"

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم المسكر[69]، وابن حبان في "صحيحه"[70] والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة"[71]

رجال الإسناد: محمد بن عبد الله بن بزيع البصري: ثقة، من شيوخ البخاري ومسلم[72].

فضيل بن سليمان النميري: أبو سليمان البصري، ضعيف الحديث عند الجمهور، قال فيه النسائي: "ليس بالقوي"، وضعفه ابن معين، توفي سنة 186 هـ[73].

عمر بن سعيد بن سريج التنوخي: ليّن الحديث، وأحاديثه عن الزهري خاصة غير مستقيمة، ويخالف الثقات في رواياته[74].

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري: الفقيه الحافظ، أحد كبار أئمة الحديث، متفق على جلالته وإتقانه وثبته، توفي سنة 124 هـ[75].

أبو بكر بن عبد الرحمن المخزومي: الملقب بـ "راهب قريش"، أحد فقهاء المدينة السبعة، ثقة فقيه عابد، توفي سنة 94 ه[76].

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: من أشراف بني مخزوم ونبلائهم، له رؤية ولم تثبت له صحبة كاملة، وهو والد أبي بكر الفقيه[77].

عثمان بن عفان رضي الله عنه: أمير المؤمنين، ذو النورين، وثالث الخلفاء الراشدين، استُشهد مظلوماً سنة 35 هـ[78].

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف مرفوعاً؛ لعلتين: الأولى: ضعف بعض رواته، وهما: فضيل بن سليمان وعمر بن سعيد، وكلاهما ممن تكلم فيه الأئمة بضعف الحفظ ونكارة الحديث. الثانية: وهي الأقوى، علة "الوقف"؛ فقد خالف عمر بن سعيد كبار أئمة أصحاب الزهري (كيونس ومعمر وشعيب) الذين رووه موقوفاً على عثمان بن عفان رضي الله عنه، وقد نصَّ الأئمة على هذا الاضطراب؛ قال ابن الجوزي: "هَذَا الحديث قد أسنده عُمَر بْن سَعِيد بْن سريج عن الزُّهْرِيّ، وقد وقفه يُونُس ومعمر وشعيب وغيرهم عن الزُّهْرِيّ قال الدارقطني والموقوف هُوَ الصواب[79]

الحديث الخامس: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ مُخَارِقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا انْتَبَذَتْ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ،وَالنَّبِيذُ يَهْدِرُ، قَالَ: مَا هَذَا؟ قُلْتُ: فُلَانَةُ اشْتَكَتْ فَوُصِفَ لَهَا. قَالَتْ: فَدَفَعَهُ بِرِجْلِهِ فَكَسَرَهُ، وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَم يجْعَلْ فِي حَرَامٍ شِفَاءً

التخريج: أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم المسكر[80]، من طريق إِسْمَاعِ بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَارَةَ. وأخرجه أبو يعلى في "مسنده"[81] و ابن حبان في "صحيحه"[82] و الطبراني في "الكبير"[83] والبيهقي في "سننه الكبير"[84] من طريق جَرِير[85] كلاهما عن أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ مُخَارِقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ به.

رجال الإسناد:

إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي: صدوق، احتج به أصحاب السنن، توفي سنة 229 هـ[86]

سليمان بن فيروز (أبو إسحاق الشيباني): ثقة ثبت، من كبار التابعين "[87].

حسان بن مخارق (أبو العوام): سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في "الثقات"؛ لذا يُعد مستور الحال أو مقبولاً عند المتابعة والشواهد[88].

أم سلمة (هند بنت أبي أمية): أم المؤمنين، من أكمل النساء عقلاً وفضلاً، روت الكثير من الأحاديث، وتوفيت سنة 61 هـ ولها أربع وثمانون سنة[89].

الشواهد:

وله شواهد من حديث وائل بن حجربن سعد الحضرمي، وحديث عبد الله بن مسعود

فأما حديث وائل بن حجربن سعد الحضرمي: أَنَّ طَارِقَ بْنَ سُوَيْدٍ الْجُعْفِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَمْرِ، فَنَهَاهُ أَوْ كَرِهَ أَنْ يَصْنَعَهَا، فَقَالَ: إِنَّمَا أَصْنَعُهَا لِلدَّوَاءِ. فَقَالَ: ((إِنَّهُ لَيْسَ بِدَوَاءٍ، وَلَكِنَّهُ دَاءٌ)). أخرجه مسلم في "صحيحه"[90]، وأبو داود في "سننه"[91]، والترمذي في "جامعه"[92]

وأما أثر عبد الله بن مسعود موقوفا عليه قال: دون ((إِنَّ اللهَ -تَعَالَى - لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ)). أخرجه أحمد في "مسنده"[93] وأبو داود في "سننه"[94] والترمذي في "جامعه"[95] وابن ماجه في "سننه"[96] والحاكم في "مستدركه"[97] قال الألباني: وإسناده صحيح، وعلقه البخاري بصيغة الجزم وصححه الحافظ ابن حجر[98].

الحكم على الحديث:

لحديث حسن لغيره؛ فرجال إسناده ثقات سوى حسّان بن مخارق، وهو مستور الحال لم يُوثَّق بنص صريح سوى ما كان من ذكر ابن حبان له في "الثقات" وإخراجه له في صحيحه، ومثلُه يُعتبر به في المتابعات والشواهد. وقد أيّد هذا الحكم العلامة الألباني بقوله: وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات معروفون غير حسان بن مخارق، فهو مستور لم يوثقه أحد غير ابن حبان. ويشهد له أيضا حديث « نهى عن الدواء الخبيث".... وأخرج أحمد أيضا والطبراني في «الكبير" عن ابن مسعود موقوفا عليه: «إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم". وإسناده صحيح، وعلقه البخاري بصيغة الجزم وصححه الحافظ ابن حجر[99].

الحديث السادس: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ،قَالَ: ((مَنْ شَرِبَ شَرَابًا يَذْهَبُ بِعَقْلِهِ فَقَدْ أَتَى بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْكَبَائِرِ))

التخريج:

أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم المسكر[100]، ومن طريقه في "شعب الإيمان"[101]، من طريق عُبَيْد اللَّهِ بْن عُمَرَ الْجُشَمِيّ، وَسُوَيْد بْن سَعِيدٍ ، وأخرجه أبو يعلى في "مسنده"[102] من طريق عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، والطبراني في "الكبير"[103] من طريق عَارِم أَبي النُّعْمَان [104] ، ثلاثتهم عن الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ به

رجال الإسناد:

عبيد الله بن عمر القواريري: الإمام الحافظ الثبت، محدث الإسلام، وهو من شيوخ البخاري ومسلم، توفي سنة 235 هـ[105].

سويد بن سعيد الحدثاني: صدوق في نفسه، إلا أنه كبُر وعمي فصار يُلقَّن ما ليس من حديثه فحدَّث به، لذا طعن فيه ابن معين، توفي سنة 240 هـ[106].

معتمر بن سليمان التيمي: ثقة صدوق، من كبار الأئمة، روى عن أبيه وجماعة، واحتج به أصحاب الكتب الستة، توفي سنة 187 هـ[107].

سليمان بن طرخان التيمي: أبو المعتمر، ثقة عابد من صغار التابعين، كان غاية في التثبت والعبادة، توفي سنة 143 هـ[108].

الحسين بن قيس الرحبي (حنش): متروك الحديث ومنكره باتفاق أئمة النقد (كأحمد والبخاري والنسائي)، قال فيه أبو حاتم: "أسأل الله السلامة" [109].

عكرمة مولى ابن عباس: الإمام الثبت العالم بالتفسير، أصله بربري، وهو من أوعية العلم ومن أثبت الناس في ابن عباس، توفي سنة 104 هـ[110].

عبد الله بن العباس بن عبد المطلب: ابن عم رسول الله ﷺ، لُقّب بـ "حبر الأمة" و"ترجمان القرآن" لدعاء النبي ﷺ له بالفقه في الدين، وهو أحد المكثرين من رواية السنة، توفي سنة 68 هـ[111].

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جداً؛ وعِلَّتُهُ الحسين بن قيس (حنش)، وهو راوٍ متروك الحديث ومجمع على ضعفه ونكارة ما يرويه، ومثلُ هذا الضعف لا ينجبر ولا يُعتدُّ به في

الشواهد. وقد ذكر الحديث الهيثمي وقال: رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَالطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ حُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ الرَّحَبِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ(112).

الخاتمة:

بعد استقراء الأحاديث المرفوعة الزوائد في كتاب "ذم المسكر" للحافظ ابن أبي الدنيا على الكتب الستة، ودراسة أسانيدها ورجالها، تبين للبحث تباين حال هذه الروايات بين المقبول والمردود، مما يؤكد القيمة المنهجية لدراسة الزوائد. وقد توصل البحث إلى النتائج والتوصيات التالية:

أولاً- أهم النتائج :

1. عد كتاب "ذم المسكر" مصدراً وعظياً ثرياً، إلا أن دراسة زوائده كشفت عن تباينٍ كبير في رتبة الأحاديث؛ مما يؤكد ضرورة التصفية النقدية لكتب الرقائق.
2. الأحاديث المقبولة: ارتقى حديثان لدرجة (الحسن لغيره) لشواهدهما، وهما:

الحديث الأول: «كل شراب أسكر فهو حرام".

الحديث الخامس: «إن الله لم يجعل في حرام شفاء".

3. الأحاديث المردودة: ثبت الضعف الشديد والنكارة في ثلاثة أحاديث، وهي:

الحديث الثاني: «فاضربوا عنقه"؛ لتروك راويه (إسحاق بن أبي فروة).

الحديث الثالث: «اضرب بهذا الحائط"؛ لاجتماع راويين مجهولين في سنده.

الحديث السادس: «باباً من أبواب الكبائر"؛ لكونه منكراً بمرة لتروك راويه (حنش الرحبي).

4. تبيّن أن الحديث الرابع (قصة العابد) معلولٌ بالرفع، والصواب فيه الوقف على أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه.

ثانياً – التوصيات:

1. ضرورة الاعتناء بزوائد مؤلفات ابن أبي الدنيا الأخرى في الزهد والسلوك، فهي مادة بكر تحتاج إلى تقويم حديثي يربطها بأصول السنة المعتمدة.
2. يوصي البحث بإكمال دراسة "الزوائد" في بقية مادة الكتاب من آثار موقوفة ومقطوعة؛ لتقديم صورة نقدية كاملة للكتاب.

3.يوصي البحث الباحثين وطلبة الدراسات العليا بضرورة توجيه الجهود العلمية لاستقصاء ودراسة "الأحاديث الزوائد" في المصنفات التي أُفردت لموضوع

المسكرات ولم تنل حقها من الدراسة النقدية المقارنة، مثل: "كتاب "الأشربة" للإمام أحمد بن حنبل، وكتاب "الأشربة" لابن قتيبة الدينوري

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

الهوامـــــــــــش:

(1) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (ت 463 هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 2002 م، 370/10؛ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ت 742 هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1980 م، 395/7؛ سير أعلام النبلاء، الذهبي (ت 748 هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1985 م، 186/16؛ تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني (ت 852 هـ)، دار الفكر، بيروت، ط1، 1984 م، 12/11 و1390.

(2) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم الرازي، دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط1، 1952 م، 193/5؛ تاريخ بغداد: 10/89-91؛ الكامل في التاريخ، ابن الأثير، دار صادر، بيروت، 1965 م، 155/7؛ الأنساب، السمعاني، دار الجنان، بيروت، 1988 م، 10/96-97؛ تهذيب الكمال: 395/7؛ سير أعلام النبلاء: 13/ 186؛ تهذيب التهذيب: 12/11 و13.

(3) تاريخ بغداد: 370/10؛ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ط1، 1963 م، 546/3؛ لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: دائرة المعارف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط3، 1986 م، 162/5..

(4) تهذيب الكمال 72/16-75. سير أعلام النبلاء للذهبي 177/11

(5) سير أعلام النبلاء 497/10

(6) تهذيب الكمال 429/10

(7) سير أعلام النبلاء للذهبي 654/10، تهذيب الكمال للمزي 110/25.

(8) سير أعلام النبلاء للذهبي 484/11، تهذيب الكمال للمزي 448/9.

(9) سير أعلام النبلاء للذهبي 358/11، تهذيب الكمال للمزي 448/2.

(10) سير أعلام النبلاء: 119/16؛ تذكرة الحفاظ، الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998 م، 918/3.

(11) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 104/5، سير أعلام النبلاء للذهبي 512/15.

(12) سير أعلام النبلاء: 311/15؛ تاريخ أصبهان (ذكر أخبار أصبهان)، أبو نعيم الأصبهاني، دار الكتب العلمية، بيروت، 2007 م، 139/1.

(13) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 325/7.سير أعلام النبلاء للذهبي 422/15.
(14) سير أعلام النبلاء 404/15-405.
(15) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 98/3.سير أعلام النبلاء للذهبي 186/16
(16) الأنساب، للسمعاني، 272/1.
(17) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الفكر، بيروت، 1992 م، 336/12.
(18) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، 439/16.
(19) سير أعلام النبلاء، للذهبي، 401/13.
(20) البداية والنهاية، ابن كثير، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، الجيزة، ط1، 1997 م، 657/11.
(21) سير أعلام النبلاء 402/13
(22) تاريخ بغداد: 89/10؛ الأنساب: 472/1؛ الفهرست، ابن النديم، تحقيق: رضا تجدد، دار المعرفة، بيروت، ط2، 1999 م، ص 262؛ طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت، 195/1؛ الكامل في التاريخ: 378/4؛ تهذيب الكمال: 78/16؛ تاريخ الإسلام، الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1994 م، 207/21؛ العبر في خبر من غبر، الذهبي، تحقيق: صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت، ط2، 1984 م، 71/2؛ تذكرة الحفاظ: 769/2؛ البداية والنهاية: 71/11.
(23) الفهرست، ابن النديم، تحقيق: رضا تجدد، دار المعرفة، بيروت، ط2، 1999 م، 661/1.
(24) فهرسة ابن خير الإشبيلي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001 م، 351/1.
(25) سير أعلام النبلاء 402/13
(26) الدراية في تخريج أحاديث الهداية، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، دار المعرفة، بيروت، 248/2.
(27) جامع الأحاديث (الجامع الكبير)، جلال الدين السيوطي، دار الفكر، بيروت، 1414 هـ، 167/29.
(28) (كُلُّ مَشْرُوبٍ يُسْكِرُ فَهُوَ خَمْرٌ) (62/1) برقم: (24)
(29) (مسند النساء رضي الله عنهن، حديث ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبي صلى الله عليه وسلم) (12 / 6481) برقم: (27465)
(30) - حديث ميمونة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - ،) (13 / 19) برقم: (7103)
(31) مسند النساء، عطاء بن يسار عن ميمونة) (23 / 439) برقم: (1063)
(32) التقريب 342/1.
(33) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992 م، 189/3. 3/ 189.

(34) تاريخ الإسلام 3/ 138-142.
(35) الإصابة في تمييز الصحابة 14/ 27-34..
(36) تهذيب التهذيب 3/ 110-111.
(37) الثقات، ابن حبان البستي، دار الفكر، بيروت، ط1، 1975 م، 3/407-408.
(38) (كتاب الوضوء، باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر) (1 / 58) برقم: (242)
(39) (كتاب الْأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام) (6 / 99) برقم: (2001)
(40) (كتاب الْأشربة، باب النهي عَنْ الانتباذ فِي المزفت والدباء والحنتم والنقير) (6 / 98) برقم: (977)
(41) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين الهيثمي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1988 م، 58/5.
(42) (الْخَمْرُ حَرَامٌ) (53/1) برقم: (10)
(43) (باب الفا، فيروز الديلمي) (18 / 330) برقم: (850)
(44) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط1، 1986م، 1030/1.
(45) الكاشف 4 / 478
(46) تاريخ الإسلام 3 / 814
(47) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة 2 / 402
(48) تهذيب التهذيب 3 / 466
(49) الإصابة في تمييز الصحابة 8 / 563
(50) ديلم الحميري (ويقال ابن هوشع)، صحابي من اليمن سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الأشربة، ونزل مصر وروى عنه أهلها، وتم التمييز بينه وبين فيروز الديلمي (قاتل الأسود العنسي)، حيث أن لكل منهما حديثاً مختلفاً وسؤالاً منفصلاً عن الأشربة، خلافاً لما وقع فيه بعضهم من عدم التمييز بينهما. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة 3/ 393
(51) مسند الشاميين رضي الله عنهم، حديث الديلمي الحميري رضي الله عنه (7 / 4082) برقم: (18321)
(52) (كتاب الأشربة، باب ما جاء في السكر) (3 / 369) برقم: (3683)
(53) (كتاب الأشربة والحد فيها، باب ما جاء في تفسير الخمر التي نزل تحريمها) (8 / 292) برقم: (17460)
(54) فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب وآخرين، المطبعة السلفية، القاهرة، ط1، 44/10.
(55) (شَارِبُ الْخَمْرِ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ) (54/1) برقم: (55)
(56)(كتاب الأشربة والحد فيها، باب ما جاء في الكسر بالماء) (8 / 303) برقم: (17523)

(57)(مسند أبي موسى رضي الله عنه، أول حديث أبي موسى) (8 / 167) برقم: (3192)
(58) تقريب التهذيب 1 / 108
(59) لسان الميزان 373/4
(60) الجرح والتعديل 8 / 84
(61) تاريخ الإسلام 3 / 300
(62) الإصابة في تمييز الصحابة 6 / 339
(63) (كتاب الأشربة، باب في النبيذ إذا غلى) (3 / 388) برقم: (3716)
(64) (أبواب الأشربة، باب نبيذ الجر) (4 / 483) برقم: (3409)
(65) (كتاب الأشربة، باب تحريم كل شراب أسكر كثيره) (1 / 1071) برقم: (5626 / 4)
(66)(كتاب الأشربة وغيرها ،) (5 / 453) برقم: (4642)
(67) (كتاب الأشربة والحد فيها، باب ما جاء في الكسر بالماء) (8 / 303) برقم: (17521)
(68) سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، بيروت، ط1، 2009 م، 550/5.
(69) (اجْتَنِبُوا أُمَّ الْخَبَائِثِ) (49/1) برقم: (1)
(70) (كتاب الأشربة، ذكر ما يجب على المرء من مجانبة الخمر على الأحوال لأنها رأس الخبائث) (12 / 168) برقم: (5348)
(71)(من مسند أمير المؤمنين أبي عبد الله عثمان بن عفان رضي الله عنه، عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عثمان رضي الله عنه) (1 / 502) برقم: (371)
(72) الجرح والتعديل 7 / 294
(73) تهذيب التهذيب 3 / 398
(74) لسان الميزان 6 / 109
(75) تقريب التهذيب 1 / 896
(76) تقريب التهذيب 1 / 1116
(77) سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ 3 / 484
(78) الإصابة في تمييز الصحابة 7 / 102
(79) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ابن الجوزي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1983 م، 186/2؛ ينظر: العلل الواردة في الأحاديث النبوية (علل الدارقطني)، أبو الحسن الدارقطني، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة، الرياض، ط1، 1985 م، 41/3.
(80) (لَيْسَ فِي الْخَمْرِ شِفَاءٌ) (55/1) برقم: (12)
(81) (حديث أم سلمة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - ،) (12 / 402) برقم: (6966)

(82) (كتاب الطهارة، ذكر خبر يصرح بأن إباحة المصطفى صلى الله عليه وسلم للعرنيين في شرب أبوال الإبل لم يكن للتداوي) (4 / 233) برقم: (1391)

(83) (مسند النساء، حسان بن المخارق عن أم سلمة) (23 / 326) برقم: (749)

(84) (كتاب الضحايا، باب النهي عن التداوي بالمسكر) (10 / 5) برقم: (19741)

(85) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي، الكوفي نزيل الري وقاضيها، وهو ثقة صحيح الكتاب. قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، توفي سنة 188 هـ وله إحدى وسبعون سنة. تقريب التهذيب 1 / 196

(86) تقريب التهذيب 1 / 108

(87) الجرح والتعديل 4 / 135

(88) التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، 33/3؛ الجرح والتعديل: 235/3؛ الثقات: 163/4، 223/6.

(89) الإصابة في تمييز الصحابة 14 / 260

(90) (كتاب الْأشربة، باب تحريم التداوي بالخمر) (6 / 89) برقم: (1984)

(91)(كتاب الطب، باب في الأدوية المكروهة) (4 / 7) برقم: (3873)

(92) (أبواب الطب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.، باب ما جاء في كراهية التداوي بالمسكر) (3 / 567) برقم: (2046)

(93)(مسند أبي هريرة رضي الله عنه ،) (2 / 1691) برقم: (8163)

(94)(كتاب الطب، باب في الأدوية المكروهة) (4 / 6) برقم: (3870)

(95)(أبواب الطب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.، باب ما جاء فيمن قتل نفسه بسم أو غيره) (3 / 567) برقم: (2045)

(96)(أبواب الطب، باب النهي عن الدواء الخبيث) (4 / 513) برقم: (3459)

(97)(كتاب الطب، الدواء الخبيث الخمر) (4 / 410) برقم: (8354)

(98) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط1، 1995 م، 175/4.

(99) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها 175/4

(100) (الْخَمْرُ مِفْتَاحُ الْكَبَائِرِ) (51/1) برقم: (4)

(101) (باب في المطاعم والمشارب وما يجب التورع عنه منها) (12 / 6481) برقم: (5599)

(102) (أول مسند ابن عباس) (4 / 235) برقم: (2348)

(103) (باب العين، عكرمة عن ابن عباس) (11 / 215) برقم: (11538)

(104) محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري، المشهور بلقبه عارم، ثقة ثبت، توفي سنة 223 أو 224 هـ.. تقريب التهذيب1 / 889

(105) سير أعلام النبلاء 11 / 442
(106) تقريب التهذيب 1 / 423
(107) الجرح والتعديل 8 / 402
(108) تقريب التهذيب 1 / 409
(109) تهذيب التهذيب 1 / 434
(110) تقريب التهذيب 1 / 687
(111) الإصابة في تمييز الصحابة 6 / 228
(112) مجمع الزوائد 5/ 70